

صديقتي و الانتحار

علي مروان

سورية / اعلان

في لحظة كنت قد تحركت من مكاني بعد السكون الذي دام لعدة ساعات من
جاء ذلك المشهد الذي وقع امام ناظري
تركت كل شيء وذهبت اجر حبال الذهول والدهشة
تتقدم لي فتاة في العاشرة من عمرها بباقة ورد
من من هذه يا صغيرتي ، انها من تلك السيدة
نعم اني اعرفها شكراً جزيلاً لك ، انها صديقتي ، قد مرت عدت اعوام ولم
ارها

ماذا تفعل على الجسر في هذا الوقت ، اذهب ناحيتها ، قبل ان اصل لها
بخطوتين تقذف بنفسها من فوق الجسر الى الماء ،
ما هذا التصرف المجنون ، أرمي بباقة الورد التي ارسلتها لي مع الفتاة فوقها،
وكان ورقة صغيرة قد سقطت منها
قد كتب عليها ، علي اني انتظرك منذ عشر اعوام ، وهذه عقوبة لك ، اني
انتحر امام عينيك ، ما الذي ستفعل

صرخت بصوت عال جداً ، وماذا تودين ان افعل ، خذي رسالتك معك، أنا لا
اهتم لأمرك ، من طلب منك الانتظاري ، ما هذه السخرية